

أثر استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في تحصيل البلاغة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي واتجاههن نحوها

أ.م.د. عناية يوسف حمزة

Enaya.y.h@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

المخلص

يهدف هذا البحث تعرف أثر استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في تحصيل البلاغة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي واتجاههن نحوها، ولتحقيق هدف البحث، وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن الموضوعات البلاغية وفق استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن الموضوعات نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البلاغي البعدي.

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن الموضوعات البلاغية وفق استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن الموضوعات نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو المادة.

حددت الباحثة مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية، ثم حددت عينة البحث ب (٣١) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في ثانوية النعمان للبنات، ولكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة).

كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الآتية : (أعمار الطالبات الزمني محسوباً بالشهور، تحصيل آباء طالبات المجموعتين وأمهاتهن دراسياً، الذكاء)، وبعد الانتهاء من التجربة، طبقت الباحثة أدواتي البحث وهما الاختبار التحصيلي البلاغي البعدي المؤلف من عشرين فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، ومقياس الاتجاه المؤلف من ثلاثين فقرة

- على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك بعد التأكد من صدقيهما وثباتهما، وقد أظهرت نتيجتي البحث بعد معالجهما احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية (spss-٢٨) الآتي:
- ١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البلاغي البعدي .
 - ٢- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة .

وفي ضوء نتيجتي البحث وضعت الباحثة توصيات ومقترحات عدة
الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التعلم الموقفي، تحصيل، البلاغة، الخامس الادبي،الاتجاه.

The Impact of a Situational Learning Strategy on the Achievement of Rhetoric among Fifth-Grade Literary Students and Their Attitudes Towards It

Dr. Enaya Yousef Hamza

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Abstract

This research aims to identify the effect of a situational learning strategy on the achievement of rhetoric skills among fifth-grade literature students and their attitudes towards it. To achieve the research objective, the researcher formulated the following two null hypotheses:

1- There is no statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who study rhetorical topics according to a strategy based on situational learning and the average scores of the control group students who study the same topics according to the usual method in the post-test rhetorical achievement test.

2- There is no statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who study rhetorical topics according to a strategy based on situational learning and the average scores of the control group students who study the same topics according to the usual method in the attitude scale towards the subject.

The researcher identified the research community as female students of the fifth literary grade in the government preparatory and secondary day schools for girls affiliated with the Baghdad Education Directorate / Al-Rusafa II, then she identified the research sample as (31) female students of the fifth literary grade in Al-Nu'man Secondary School for Girls, for each of the two groups (experimental and control).

The researcher ensured the equivalence of the students in both groups in the following variables: (students' chronological ages calculated in months, the academic achievement of the students' parents in both groups, and intelligence). After the experiment was completed, the researcher applied the two research instruments, namely the test.

The post-test of rhetorical achievement, consisting of twenty objective multiple-choice items, and the attitude scale, consisting of thirty items, were administered to the experimental and control research groups after confirming their validity and reliability. The results of the research, after statistical processing using the SPSS 28 statistical package, showed the following:

1. The experimental group students outperformed the control group students on the post-test of rhetoric.
2. The experimental group students outperformed the control group students on the scale measuring attitudes toward rhetoric.

Based on these findings, the researcher offered several recommendations and suggestions.

Keywords: strategy, situational learning, achievement, rhetoric, fifth literary, trend.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

أثار تدريس البلاغة جدلاً واسعاً بين الباحثين والمهتمين، إذ رأى البعض منهم أنها تعاني قصوراً في تحقيق أهدافها التعليمية، لكونها - بحد تعبيرهم - لم تسهم في إيصال المتعلمين إلى الغاية المرجوة من دراستها . في المقابل دافع البعض الآخر منهم عنها وأكدوا أن ممكن الاخفاق

لا يعود إلى طبيعة المادة ذاتها، بل يرتبط بأساليب عرضها على المتعلمين وطرائق تدريسها. (الوائل، ٢٠١٤، ٢٨)

ويشير الهاشمي وفائزة إلى أن ضعف المتعلمين في البلاغة وتطبيقاتها يعود إلى عوامل عدة في مقدمتها اعتماد عدد من مدرسي هذه المادة ومدرساتها الذين يفترض بهم أن يمتلكوا اطلاعاً واسعاً على طرائق التدريس الحديثة واستراتيجياتها طرائق تدريس تقليدية قائمة على الحفظ والتلقين مما يجعل الدرس جامداً مفتقراً إلى المرونة (الهاشمي وفائزة، ٢٠٠٥، ١٣٨) وقد انعكس ذلك بوضوح على اتجاهات المتعلمين نحو درس البلاغة، إذ باتت تدرس بوصفها مجموعة من القواعد والتعريفات والمصطلحات المجردة ما أضفى عليها طابعاً من الجفاف والجمود وأسهم في اختزالها في أحكام صواب وخطأ، بعيداً عن قيمها الفنية وجمالياتها الأدبية ونتيجة لذلك أخفقت البلاغة في تحقيق مقاصدها التعليمية والكشف عن اسرار جمال النصوص (عبد عون، ٢٠١٣: ٢٢٤).

وقد تأكد هذا الاحساس لدى الباحثة من طريق :

أولاً : الدراسات السابقة التي أكدت في بعض نتائجها إن انخفاض مستوى تحصيل المتعلمين في مادة البلاغة يعود إلى الطرائق والاستراتيجيات المعتمدة في تدريسها منها دراسات (الخفاجي، ٢٠٠٤)، و (الغانمي، ٢٠١٤)، و(السعدي، ٢٠٢١).

ثانياً : استبيان مفتوح يتضمن سؤالين الأول يتعلق بالطريقة المتبعة في تدريس البلاغة والثاني يتعلق بمستوى تحصيل الطالبات في مادة البلاغة، تم توزيعه على عدد من المدرسات* اللاتي يدرسن مادة اللغة العربية لطالبات الصف الخامس الأدبي وجاءت النتيجة أن ٨٠% منهن يتبعن الطريقة التقليدية في تدريسها، أما ما يخص السؤال الثاني فكانت اجابة ٨٧% منهن تشير إلى ضعف تحصيل الطالبات في هذه المادة .

ولما تقدم ارتأت الباحثة تجريب استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي التي ربما تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات في مادة البلاغة وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها، وتتحد مشكلة هذا البحث بالتساؤل الآتي :

(هل التدريس باستراتيجية قائمة على التعلم الموقفي له أثراً في تحصيل البلاغة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي واتجاههن نحوها ؟)

أهمية البحث :

تمثل التربية النظام الاجتماعي المعبر عن الفلسفة الاخلاقية للأمة كونها تجمع بين الجوانب الدينية والخلقية، والعلمية، والجسمية التي تصل بالفرد إلى درجة الكمال بحيث تمكنه من التكيف مع بيئته الاجتماعية والطبيعية (عطية، ٢٠٠٩: ٢٩)

* بلغ عدد المدرسات (٢٧) مدرّسة في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية .

وترى الباحثة أن التربية تمثل البوتقة التي تتصهر فيها شخصية الفرد فتعيد تشكيل خبراته وميوله لتكون منها شخصية متوازنة وقادرة على التفاعل الايجابي مع المجتمع، ولكي تحقق التربية أهدافها لا بد لها من وسيلة وهي اللغة .

تمثل اللغة الحياة الانسانية بجوانبها المختلفة ولا سيما الاجتماعية بوصفها الوسيلة التي يعبر فيها الانسان عن حاجاته ورغباته، فهي تنمي دائرة أفكاره وتمده بالعطاء والابداع وتسهم في رقي الحضارات وتطورها (اللبودي، ٢٠٠٣: ١٩)

وإذا ما تعددت لغات الأمم تبقى اللغة العربية أوسعها أفقاً وأشدّها بياناً وأكثرها نهوضاً بتبعاتها الحضارية ضمن المناخ التطوري الذي شهدته الانسانية جمعاء، كونها اللغة التي نزل بلسانها القرآن الكريم مما أكسبها القوة والاستقرار (سمك، ١٩٩٨: ٣٤) وبذلك إنمازت عن لغات العالم وأصبح لها تاريخاً متصلاً عبر الأزمان، وقوة فكرية وأدبية وحضارية عريقة، فكانت أداة للتعلم، ورسالة للفهم، والرابط القومي لوحدة الأمة العربية (الدليمي، ٢٠٠٤: ١٧) .

ومما لا شك فيه أن المنفذ الوحيد الذي يمكن المتعلم من استعمال أداة التعلم (اللغة) استعمالاً سليماً خالياً من الاخطاء اللغوية هو التوازن بين فروع اللغة العربية المتعددة التي تجمعها صلة جوهرية طبيعية . (الركابي، ٢٠٠٩: ٢٩)

وقد حظيت البلاغة من بين تلك الفروع باهتمام وافر من قبل العرب في التدريس للوقوف على اسرارها وبلوغ غايتها المتمثلة في فهم بلاغة القرآن الكريم بصفته المعجز الخالد الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على رسوله الكريم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)(النوراني، ب.ت: ٢٧)

وقد أدى هذا الاهتمام الى التركيز على تدريس البلاغة لما تتيحه من فهم عميق للنصوص الادبية، وتنمية مهارات التعبير، والذوق الفني والقدرة النقدية بل يتجاوز ذلك الى الكشف عن قيمها الفنية وجعل المتعلم محور العملية التعليمية (زاير وايمان، ٢٠١٤: ٤٧٤) التي تسعى في جوهرها الى رفع مستوى تحصيل المتعلمين وتمكنهم من اكتساب مهارات تساعدهم على استيعاب محتوى الكتاب المدرسي وتذكره، ومن هنا تبرز أهمية توظيف الاستراتيجيات الحديثة في تدريس البلاغة، لما لها من دور في تنمية المعارف وصقل المفاهيم، وتطوير المهارات والاتجاهات والميول التي ينبغي تعزيزها لدى المتعلمين . (الخفاجي، ٢٠١٢: ٥٨)

وهذا يتطلب أن يكون للمدرس دور في إنتقاء الاستراتيجيات الأكثر توافقاً مع الاهداف التربوية بالاستناد الى أسس علم النفس ونظريات التعلم، ومن تلك النظريات نظرية التعلم الموقفي لما تقدمه من فوائد تربوية متعددة، فهي تسهم في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم وتمنح المعرفة معنى أعمق يسهل استدعاؤه عند الحاجة، كما يتم تعزيز انتقال أثر التعلم من خلال مواقف تعليمية متصلة بالسياق الحقيقي، تسهم في تضيق الفجوة بين الحياة الواقعية والمواقف التعليمية الرسمية . (Hoppe, 1993 :p.24)

وتتمثل الغاية الأساسية من اعتماد استراتيجيات تدريسية حديثة قائمة على النظريات المعاصرة في الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، باعتباره الناتج الجوهرى الذي يبنى عليه تطوير العملية التربوية، فالتحصيل يشكل معياراً رئيساً للانتقال بين المراحل الدراسية، وعنصراً أساسياً لتحقيق الأهداف التعليمية المقررة عمادة اللغة العربية في مختلف المستويات (زيتون، ١٩٩٤: ٤٨)

ويعد الاتجاه الايجابي نحو المادة الدراسية عاملاً جوهرياً في رفع مستوى التحصيل فيها، إذ تسهم اتجاهات الطلبة في التنبؤ بمستوى أدائهم، كما تزود المدرس بالمؤثرات المرتبطة بالعوامل المؤثرة هي نشوء الاتجاه وتكوينه واستقراره وتحوله سواء كان هذا التحول ايجابياً أم سلبياً (يعقوب، ١٩٨٤: ٧)

وقد اختارت الباحثة المرحلة الاعدادية ميداناً لبحثها ؛ لكونها المرحلة التي تدرس فيها مادة البلاغة، فضلاً عن بلوغ المتعلمين فيها مستوى من النضج العقلي مما يجعلهم أكثر انفتاحاً على المعرفة وأقل تقبلاً للأفكار المسلمة دون مناقشة، بخلاف المرحلة السابقة . (احمد، ١٩٨٨ : ٢٢٤)

مما سبق تتلخص أهمية البحث من أهمية ما يأتي :

- ١- التربية لدورها المحوري في بناء المجتمع وتنميته .
- ٢- اللغة بوصفها الوسيلة الرئيسة للتواصل بين أفراد المجتمع .
- ٣- اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .
- ٤- البلاغة بوصفها وسيلة مهمة لفهم كتاب الله عز وجل والكلام العربي .
- ٥- التحصيل لأنه يعد النتيجة النهائية التي تؤهل المتعلم للانتقال من مرحلة دراسية الى أخرى .
- ٦- الاستراتيجيات الحديثة لما لها من دور فاعل في تحسين العملية التعليمية وتطويرها ومنها الاستراتيجية القائمة على التعلم الموقفي .
- ٧- التعلم الموقفي لأنه ينمي لدى المتعلم القدرة على توظيف المعرفة عملياً، ويعزز الفهم العميق والمشاركة الايجابية داخل الموقف التعليمي .
- ٨- الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو المادة التعليمية كونها عاملاً رئيساً في رفع مستوى المعرفة بمختلف مستوياتها .
- ٩- المرحلة الاعدادية لأنها تهيئ المتعلم للحياة العامة وتعدّه لمواصلة مسيرته الاكاديمية في المراحل العليا .

هدفاً للبحث وفرضيته:

يهدف البحث الى تعرف:

١- أثر استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في تحصيل البلاغة لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

٢- أثر استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في الاتجاه نحو البلاغة لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

ولتحقيق هدفي البحث صيغت الفرضيتان الصفريتان الآتيتان :

١- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن الموضوعات البلاغية وفق استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن الموضوعات نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البلاغي البعدي .

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن الموضوعات البلاغية وفق استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن الموضوعات نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو البلاغة .

حدود البحث :

١- طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية .

٢- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م/ .

٣- خمسة موضوعات بلاغية متضمنة في كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م/ .

تحديد المصطلحات :

أولاً : الاثر :

أ- لغة : أنه : " العلامة، ولمعان السيف، ويجمع على آثار، وإثور " . (ابن منظور، ٢١١ :٢٥)

ب- اصطلاحاً : عرف أنه :

١- " محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه ويكون نتيجة لعملية تعليمية غير مقصودة " . (شحاته وزينب، ٢٠٠٣ : ٢٢)

٢- " امتلاك العامل (موضوع الدراسة) القدرة على تحقيق نتائج ايجابية، وإذا لم تتحقق، فقد يساهم في حدوث آثار سلبية " . (ابراهيم، ٢٠٠٩ : ٣٠)

التعريف الاجرائي:

هو كمية التغير في المستوى التحصيلي لطالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث والذي قد ينتج من طريق تدريس الموضوعات البلاغية بالاستراتيجية القائمة على التعلم الموقفي ويقاس بالدرجات التي يحصلن عليها من الاختبار التحصيلي البلاغي البعدي .

ثانياً: الاستراتيجية : اصطلاحاً : عرفت أنها :

أ- " إطار من طرائق التدريس المناسبة لأهداف الموقف التعليمي بأقل الامكانيات وبأعلى جود". (ضريبة، ٢٠٠٨ : ١٢٥)

ب- " فن استخدام الامكانيات لتحقيق الاهداف بأفضل شكل ممكن، خطة مرنة ومحكمة " . (كماش، وعبد الكاظم، ٢٠١٨ : ٢٨)

التعريف الاجرائي :

هي مجموعة الاجراءات والخطوات التي اعتمدها الباحثة في تدريس الموضوعات البلاغية الخمسة لطالبات عينة البحث، أثناء التجربة .

ثالثاً : التعلم الموقفي : اصطلاحاً : عرف أنه :

أ- عملية تعليمية تتضمن استخدام وسيلة في موقف واقعي من أجل انجاز هدف حياتي ولا يكون التدريس فيه صريحاً، ونشكل المعرفة اليومية جزءاً رئيساً فيه . (Henning , 1998 : p.55) .

ب- " عملية اجتماعية ناتجة من التفاعل بين المتعلم والآخرين المتواجدين في بيئة مشابهة قدر الامكان لبيئة الممارسة وتعكس كيفية استعمال المعلومات في مواقف الحياة الواقعية" .

(زيتون، ٢٠٠٨ : ٦٤)

التعريف الاجرائي :

هو أحد أنماط التعلم الذي يركز على ربط الموضوعات البلاغية المقرر تدريسها لطالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية) بالخبرات الواقعية في حياتهن، إذ يتم تعريضهن الى مواقف تعليمية ايجابية مخططة مسبقاً لانجاز هدف معين، يتطلب منهن اتخاذ موقف يتناسب وطبيعة ذلك الهدف بشكل جماعي وتحت اشراف الباحثة.

رابعاً : التحصيل :

أ- لغة : " الحاء، والصاد، واللام، أصل واحد وهو جمع الشيء، ويقال حصلت الشي تحصيلاً" . (ابن فارس، ١٩٩١ : ٦٨)

ب- اصطلاحاً : عرف أنه :

١- " عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله، ولا سيما إذا كان مكتوباً أو مطبوعاً" .

(حمدان، ٢٠٠٠ : ٣٧)

٢- " القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر قدر من الاسئلة التي توجه له ". (زاير وسماء، ٢٠١٥: ١٤٩)

التعريف الاجرائي :

هو مقدار ما تحصل عليه طالبات عينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة) من المعلومات والمعارف يعد مرورهن بخبرات تعليمية مدروسة للموضوعات البلاغية ويقاس بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبار التحصيلي البلاغي البعدي .

خامساً : البلاغة

أ- لغة : " أبلغه هو إبلاغاً وبلغه تبليغاً، وإنما هو من ذلك، أي قد انتهت منه وتبلغ بالشيء : وصل الى مراده ". (ابن منظور، ٢٠٠٥ : ١٤٣)

ب- اصطلاحاً : عرفت أنها :

١- " وسيلة العقل للاقناع الفكري، وهي لا تضع حداً فاصلاً بين العقل والذوق، أو بين الفكرة والكلمة، أو بين المضمون والشكل ". (الوائلي، ٢٠٠٤: ٤٦)

٢- " العلم الواضع للقوانين التي تحكم النصوص الادبية الواجب اتباعها من قبل الاديب لتنظيم أفكاره وترتيبها ". (اسماعيل، ٢٠١٣: ١٦١)

التعريف الاجرائي :

هي منهجاً دراسياً يتضمن مجموعة من الموضوعات والمفاهيم والمصطلحات البلاغية إذ يتم تدريس المقرر منها اثناء التجربة لطالبات عينة البحث .

سادساً : الصف الخامس الادبي

" هو " الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتركز على تنمية المعارف والمهارات الادبية والانسانية، ويهيئ الطلبة فيها للدراسة الجامعية في التخصصات ذات الصلة ". (وزارة التربية، ٢٠٠٨: ٥٠)

سابعاً : الاتجاه، اصطلاحاً، عرف أنه :

١- " مفهوم يعكس مواقف الفرد المتكونة مسبقاً والتي تؤثر في تفسيره لتفاعله مع العلوم والانشطة العلمية ". (عطا الله، ٢٠٠٢: ١٦٤)

٢- " حالة وجدانية تعبر عن موقف الفرد من موضوع معين قبولاً أو رفضاً ". (عامر، ١٩٧: ٢٠٠٨)

التعريف الاجرائي

هو قياس درجة قبول أو نفور الطالبات (عينة البحث) تجاه مادة البلاغة، كما تظهر في استجاباتهن عن فقرات مقياس الاتجاه المعد لأغراض البحث .

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً : التعلم الموقفي :

يعد التعلم الموقفي من الاتجاهات الحديثة التي تركز على أن المعرفة تكتسب في سياقها الاجتماعي والثقافي، ولا يمكن فصلها عن الممارسات الواقعية، ويتحقق هذا التعلم من خلال المشاركة الفاعلة في المواقف الحياتية، إذ تبنى المعرفة عبر التفاعل والتجريب والتفكير المشترك وبذلك تصبح المادة الدراسية ذات معنى حين ترتبط باحتياجات المتعلمين ومشكلاتهم الواقعية، فلا تقدم بشكل معزول بل كجزء من البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيشها المتعلم .

(خوالدة، ٢٠١١ : ٤٣)

= دور المدرس في التعلم الموقفي :

- ١- يهيئ ما يحتاج اليه المتعلمين من الادوات اللازمة للتعلم .
- ٢- يقدم للطلبة افكار متنوعة من طريق ارشادهم الى تدريبات مختلفة .
- ٣- يسهم في تزويد الطلبة بأنشطة مرتبطة بحياتهم الواقعية .
- ٤- لا يتدخل في المواقف التعليمية عندما يتأكد من قدرة طلبته من التعامل معا دون الحاجة اليه.
- ٥- يستعمل طرائق مختلفة لتقديم المشكلة أو الموقف .
- ٦- لا يقتصر دوره على نقل المعلومات والمعارف بل مدرباً وميسراً ومشاركاً في العملية التعليمية .

(مرسي، ٢٠١٠ : ٣٣)

= دور المتعلم في التعلم الموقفي :

- ١- يتحمل مسؤولية تعلمه ويحترم أقرانه في مجموعة العمل .
- ٢- يشارك في ايجاد الحلول المحتملة للمشكلة الواحدة .
- ٣- يكون متفاعلاً مع جماعته في التدريب .
- ٤- حريصاً على اتقان الخبرات التي يرغب بتعلمها بالتدريب المستمر .
- ٥- يراقب سلوك جماعته عند تدريبهم على الخبرات المختلفة .
- ٦- طريقة تفكيره بعيدة عن وجهة نظره .

(شمس الدين، ٢٠١٩ : ٤٤)

ثانياً : استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة

أولاً : مفهومها :- عرفت ذه الاستراتيجية تعاريف عدة منها :

أ- أنها : " عملية مخططة ومستمرة تسهم في مساعدة المتعلم على معرفة الاهداف للوصول إلى الغاية المطلوبة " . (زهران، ٢٠٠٢ : ١٢)

ب- أنها : " الاسلوب الذي يوضح للمتعلم كيف يجيب عن الاسئلة التي يوجهها إليه المدرس حول موضوع الدرس " . (التيان، ٢٠١٤ : ٨٢)

ثانياً : خطواتها

١- التهيئة : تقوم المدرسة في هذه الخطوة بجذب انتباه الطالبات للموضوع الجديد من طريق طرح اسئلة تتعلق بالموضوع

٢- توزيع الطالبات الى مجموعات تضم كل منها ست طالبات .

٣- استقراء النص وتدوين الامثلة على السبورة وتتم هذه الخطوة بطرح الاسئلة على الطالبات بصورة متساوية لضمان إشراك أكبر عدد منهن في الموضوع.

٤- توزع أوراق النشاط المتضمنة اسئلة شفوية على طالبات كل مجموعة .

٥- تكلف الطالبات بإيجاد إجابات لهذه الاسئلة .

٦- التقويم النهائي ويكون في نهاية كل درس للتأكد من استيعاب الطالبات للموضوع المشروع .

٧- الواجب البيتي إذ يطلب من الطالبات حل تمارين الموضوع الموجودة في الكتاب .

(امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦ : ٢٤١)

ثالثاً : مميزاتها :

١- تعمل على إثارة الدافعية للمتعلمين، وتشجعهم على المشاركة في الدرس .

٢- تنمية قدرة المتعلمين على الحوار والمناقشة

٣- تزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم .

٤- تخلق بيئة صفية تتميز بالتنوع في طرائق التدريس .

٥- تهتم بأنواع التقويم الثلاث (التمهيدي والبنائي والختامي) .

(عفانة والجيش، ٢٠٠٨ : ٢٥٦)

ثانياً : البلاغة

تعد البلاغة أحدث المصطلحات الواسعة المعروفة عند العرب منذ عصر ما قبل الاسلام ؛ إذ كانوا يمارسونها على فطيرتهم وسليقتهم، وكان اهتمامهم بها مقترناً بالفصاحة فجعلوها مقياساً لقياس الكلام الجيد والمنطق السليم

ومما لا شك فيه إن عناية العرب بالبلاغة ازدادت بشكل ملحوظ بعد ظهور الاسلام وانتشاره في الجزيرة العربية وفي البقاع الاخرى من العالم بدافع المداومة على القرآن الكريم والاستماع الى احاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) مما أدى ذلك إلى تطور الأدب بشكل ملحوظ

بعد ظهور الاسلام . إذ ترسخت الاساليب البلاغية في كلامهم، وأعطوا الألفاظ والمعاني نصيبها من الايجاز أو الاطناب أو المساواة حسب ما يتطلبه المقام . (حسين، ١٩٨٤ : ٢١)

يتفق اغلب الباحثين على أن الاتجاه يمثل ميلاً أو استعداداً مكتسباً يدفع الفرد إلى الاستجابة لموضوع ما بطريقة ايجابية أو سلبية، غير ان اختلافهم يظهر في تفسير طبيعة تلك الاستجابات ودرجة ارتباطها بالمشير ذاته مما أدى ذلك إلى ظهور عدة تعريفات للاتجاه، ويتسم الاتجاه بخصائص عدة منها:

- ١- يكون الاتجاه سلبياً أو ايجابياً .
 - ٢- مرتبطاً بالمشيرات والمواقف الاجتماعية .
 - ٣- متضمن الرابطة أو العلاقة بين موضوع أو اكثر من موضوعات البيئة والفرد.
 - ٤- ذات معالم واضحة أو غامضة .
 - ٥- متأثراً بخبرة الافراد .
 - ٦- قابلاً للقياس بأدوات القياس وأساليبه المتنوعة . (محمود وسماح، ٢٠٠٠ : ٣٣-٣٧٤)
- الدراسات السابقة

جدول (١) عرض الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين المستقلين (التحصيل والاتجاه) وموازنتها

ت	اسم الباحث والسنة والبلد	الهدف من الدراسة	حجم العينة	نوع التصميم	أداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	الطائي، ٢٠٠٦، العراق	اثر استخدام انموذجي برونر وجانبيه التعليميتين في اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي المفاهيم البلاغية واستبقائها واتجاهاتهم البلاغية	٧ طالباً	التصميم التجريبي مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية ومقياس الاتجاه	تحليل التباين واختبار شيفيه	تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في الاكتساب والاستبقاء والاتجاه
٢	عبد الرزاق، ٢٠١٤، العراق	اثر انموذجي بوسنر والتعلم البنائي في تحصيل مادة البلاغة والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الخامس الادبي	٩٣ طالباً	التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة	الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الاتجاه	تحليل التباين الاحادي، مربع كاي (كا ^٢)، معادلة كيودر ريتشاردوت، معامل ارتباط بيرسون	تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في تحصيل والاتجاه

تفوق	اختبار	الاختبار	التصميم	٤٠	اثر انموذج (4EX2) في		
المجموعة	مانوتتي،	التحصيلي	التجريبي ذو	طالباً	تحصيل طالبات	السعدي،	
التجريبية على	معامل ارتباط	البعدي	المجموعتين		الصف الخامس	٢٠٢١،	٣
المجموعة	بيرسون،	ومقياس	التجريبية		الادبي في مادة	العراق	
الضابطة في	الاختبار	الاتجاه	والضابطة		البلاغة والتطبيق		
الاختبار	التائي لعينيتين				والاتجاه نحوها		
التحصيلي	مستقلتين						
واختبار							
مقياس الاتجاه							

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

- ١- تحديد مشكلة البحث
- ٢- اختيار تصميمًا تجريبيًا ملائمًا للبحث الحالي
- ٣- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل النتائج
- ٤- التعرف الى المصادر والمراجع التي لها علاقة بعنوان البحث .

الفصل الثالث

أولاً : منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه من أدق المناهج العلمية في دراسة الظاهرة وتحليلها والسيطرة على جميع العوامل المحيطة بها . (عبيدات وآخرون، ١٩٩٩ :ص ٤٠)

ثانياً : التصميم التجريبي :

هو الهيكل الرئيس الذي يضعه الباحث ليسيير على وفق خطواته في إجراء تجربته ويتم من خلاله توصيف أفراد التجربة وطريقة اختيار العينة . (العيسوي، ٢٠٠٠ :ص ٨٠)

لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختبار البعدي .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية فائمة على التعلم الموقفي	الاختبار	
الضابطة	_____	التحصيلي البعدي، مقياس الاتجاه	

شكل (١) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية.

ب- عينة البحث : بطريقة السحب العشوائي البسيط، أُختيرت ثانوية (النعمان للبنات) التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية لتطبيق تجربتها فيها، وبموجب الكتاب الصادر من المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية، زارت الباحثة الثانوية المختارة، فوجدت أنها تضم ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي، وبالسحب عشوائياً مثلت شعبة (ب) المجموعة التي ستدرس طالباتها موضوعات البلاغة على وفق الاستراتيجية القائمة على التعلم الموقفي وتسمى المجموعة التجريبية في حين مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها الموضوعات نفسها على وفق الطريقة التقليدية، بلغ عدد طالبات العينة (٦٢) طالبة بواقع (٣١) طالبة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بعد استبعاد الطالبات الراسبات^١ إحصائياً، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) العدد الكلي لطالبات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	العدد
التجريبية	ب	٣١
الضابطة	ج	٣١
المجموع		٦٢

رابعاً: تكافؤ عينة البحث

حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتين إحصائياً قبل البدء بالتجربة في بعض المتغيرات

وهي :

١- اعمار الطالبات الزمني محسوباً بالشهور .

استعملت الباحثة الاختبار التائي لمعالجة البيانات احصائياً، إذ أظهرت النتيجة أن القيمة

التائية المحسوبة (٠,٤٩٧) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وعند درجة حرية (٦٠)

وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) نتيجة الاختبار التائي لأعمار الطالبات الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	س	غ	درجة الحرية	قيمة T		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٩٤,٦٨	٣,٣١٥	٦٠	٠,٤٩٧	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	١٩٤,٩	٢,٧٦٠				

^١- بلغ عدد الطالبات الراسبات (٦) طالبات ، بواقع (٤) طالبات في المجموعة الضابطة وطالبتين في المجموعة التجريبية .

٢- تحصيل آباء المجموعتين دراسياً :

استعملت الباحثة مربع كاي لمعالجة البيانات إحصائياً، إذ أظهرت النتيجة أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (0.42) أقل من الجدولية (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣)، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) قيمتا (كا^٢) المحسوبة والجدولية ودلالتهما الاحصائية لمتغير تحصيل الآباء دراسياً والدلالة

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية* ومتوسطة	اعدادية أو معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمتا مربع كاي		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٧	٨	٧	٣	٠,٤٢	٧,٨١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	٤	٨	٩				

٣- تحصيل أمهات المجموعتين دراسياً

استعملت الباحثة مربع كاي لمعالجة البيانات إحصائياً، إذ أظهرت النتيجة أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠,٤٣) أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٣)، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) قيمتا (كا^٢) المحسوبة والجدولية ودلالتهما الاحصائية لمتغير تحصيل الامهات دراسياً والدلالة .

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية ومتوسطة	اعدادية أو معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمتا مربع كاي		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٩	٦	٨	٨	٣	٠,٤٣	٧,٨١	غير دالة إحصائية
الضابطة	٣١	٨	٤	٩	١٠				

٤- درجات مادة اللغة العربية للطلبات في العام الدراسي السابق

استعملت الباحثة الاختبار التائي لمعالجة البيانات إحصائياً، إذ أظهرت النتيجة أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٢١٣)، أقل من القيمة التائية الجدولية (٢)، وعند درجة حرية (٦٠)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين إحصائياً في هذا المتغير، وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) نتيجة الاختبار التائي لطلبات مجموعتي البحث في متغير الدرجات للعام الدراسي السابق

المجموعة	حجم العينة	س	ع	درجة الحرية	قيمتا T		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٦٤,٨٦	٩٩,٠٠٣	٦٠	٠,٢١٣	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	٦٤,٣٣	٩٢,٥٠٦				

٥- الذكاء

اعتمدت الباحثة اختبار رافن (Raven) للذكاء لاعتماده على الاداء العملي وعدم تأثره بالبيئة الثقافية . (ابو حماد، ٢٠٠١١: ٤٩٩) فضلاً عن مناسبته لأعمال طالبات عينة البحث، يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فرق بين المجموعتين لأن القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٥٤)،

أقل من القيمة التائية الجدولية (٢)، وعند درجة حرية (٦٠)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين إحصائياً في هذا المتغير، وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) نتيجة الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	س	٢ع	درجة الحرية	قيمتا T		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٨,٦٩	٨١,٧٦	٦٠	٠,٠٥٤	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	١٨,٥٧	٧٠,٢٢				

رابعاً : مستلزمات البحث

(١) تحديد المادة العلمية

تم تحديد المادة العلمية التي ستدرس لطالبات المجموعتين خلال التجربة بالموضوعات الآتية (السجع، الجناس، الطباق، المقابلة، التورية، التشبيه)، المقرر تدريسها من وزارة التربية للصف الخامس الأدبي العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م/ .

(٢) صياغة الاهداف السلوكية

بلغ عدد الاهداف السلوكية المصاغة (٧٦) هدفاً سلوكياً، ثم التأكد من صلاحيتها ومدى تمثيلها للمحتوى الدراسي بعرضها على نخبة من المحكمين وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم أجرت الباحثة التغييرات اللازمة عليها، وحذفت الأهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق المعتمدة وهي (٨٠%) فما فوق، وبهذا أصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٧٢) هدفاً سلوكياً، موزعة على مستويات بلوم الستة التي تمثلها (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) .

(٣) الخطط التدريسية :

أعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية اللازمة لتدريس طالبات مجموعتي البحث وقد عرضت انموذجاً منها على نخبة من المحكمين ومن طريق آرائهم ومقترحاتهم أُجريت بعض التغييرات اللازمة عليها حتى أصبحت الخطط جاهزة لتنفيذها على المجموعتين .

خامساً : أدوات البحث :

أولاً : الاختبار

بنت الباحثة الاختبار التحصيلي وفقاً للأهداف السلوكية والمحتوى التعليمي للموضوعات الدراسية، بلغ عدد فقرات الاختبار (٢٠) فقرة وكانت جميعها من نوع الاختبار من متعدد كونها تتصف بصدق وثبات عاليين وكذلك لتخطيطها المحتوى التعليمي بشكل تام. (الظاهر، ١٩٩٩:٩١)

= تعليمات الاختبار

كانت تعليمات الاختبار مفهومة وواضحة تضمنت تدوين اسم الطالبة وصفها وشعبتها، وتعليمات الاجابة عن فقرات الاختبار جميعها ملحق (١)

= صدق الاختبار

لغرض التثبيت من صدق الاختبار ظاهرياً تم عرضه بشكله النهائي على مجموعة من المحكمين لاستطلاع آرائهم حول صدقه وفي ضوء اتفاق (80%) من المحكمين، عدلت بعض الفقرات، وأعيد صياغة بعضها الآخر وتم الابقاء على جميع الفقرات دون حذف أي منها، كما في الملحق (١) .

= التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار :

طبق الاختبار بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) طالبة من طالبات الخامس الادبي من المجتمع نفسه، فتبين أن الفقرات جميعها واضحة وان المتوسط الزمني المتعلق بالإجابة عن الاختبار كان (٤٣) دقيقة

= التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار : اتبعت الباحثة الاجراءات الآتية :

١- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (100) طالبة من طالبات المجتمع نفسه.

٢- تصحيح اجابات الطالبات عن فقرات الاختبار .

٣- ترتيب الدرجات تنازلياً وتقسيمها على مجموعتين عليا ودنيا .

٤- سحب أعلى وأدنى نسبة سبع وعشرين بالمئة من أوراق اجابات الطالبات .

٥- تحليل الفقرات احصائياً

٦- حساب ما يأتي :

أ- معامل الصعوبة للفقرات :

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تنحصر بين

(٠.٣٢-٠.٧٥) وهذا يعني ان فقرات الاختبار تعد جيدة وصالحة اذا كان معامل صعوبتها

(٠,٢٠-٠,٨٠) . (الباوي وثاني، ٢٠٢ : ١١٥)

ب- قوة تمييز الفقرات

بعد احتساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تنحصر بين (٠,٣٤-

٠,٧٤)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة إذا كانت القوة التمييزية لها

(٠,٣٠) فأكثر .

(Ebel , 1972 . p.104)

ج- فعالية البدائل الخاطئة :

بعد حساب الفعالية المغلوطة للبدائل المتعلقة بفقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تنحصر بين (-٠,٠٢، -٠,٤٥)، مما يفسر أن هذه البدائل قد جلبت إليها عدداً أكبر من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بطالبات المجموعة العليا .

ثبات الاختبار

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية واستعمال معادلة الارتباط بيرسون، بلغ معامل الثبات (٠,٨٨)، وهذا يعني أنه معامل ثبات جيد، إذ يشير (الخشاب) إلى أن الاختبارات غير المقننة تعد جيدة إذا كان معامل ثباتها (٧٠%) فما فوق . (الخشاب، ٢٠٠٤: ٣٦) .

- الصيغة النهائية للاختبار :

أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق ملحق (٢)، بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية الخاصة به وبفقراته .

٢- مقياس الاتجاه

تبنت الباحثة مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة الذي اعده (عبد الرزاق: ٢٠١٤)، وذلك لوضوح فقراته، وسهولة تطبيقها وتصحيحها، فضلاً عن مدى مناسبتها للفئة العمرية المستهدفة في هذا البحث . وقد تألف المقياس من ثلاثين فقرة موزعة على فقرات موجبة وأخرى سالبة .

= تعليمات الاجابة عن المقياس :

تضمنت التعليمات الخاصة بمقياس الاتجاه التي اعدتها الباحثة ما يأتي :

١- الهدف من القياس ٢- عدم كتابة الاسم على ورقة المقياس

١- لن يطلع أحد على الاجابة ٤- لا توجد اجابة صحيحة أو خاطئة

٥- ضع علامة (٧) أمام الفقرة في الحقل الذي يوافق رأيك

= صدق المقياس

اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق هما :

أ- الصدق الظاهري للمقياس

لغرض التثبت من صدق المقياس ظاهرياً تم عرضه على مجموعة من المحكمين لاستطلاع آرائهم حول صدقه، ثم جمع هذه الآراء وتحليلها باستعمال مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بينها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اسفرت النتائج عن صلاحية جميع فقرات المقياس دون حذف أي منها.

- التطبيق الاستطلاعي للمقياس

طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) طالبة ومن مجتمع البحث نفسه، فتبين أن الفقرات كانت جميعها واضحة وان المتوسط الزمني المتعلق بالإجابة عن المقياس كان (٤٥) دقيقة .

ب- صدق البناء للمقياس

تم استخراج صدق البناء من خلال ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة بلغت (١٥٠) طالبة من مجتمع البحث نفسه، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، وموازنة معاملات الارتباط للقيمة الحرجة الجدولية (٠,١٥٩)، اتضح أن الفقرات جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى صدق الفقرات جميعها .

= ثبات المقياس

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وباستعمال معادلة الارتباط بيرسون، بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وهذا يعني أنه معامل ثبات جيد، إذ يشير (William) الى أن معامل الثبات يعد جيداً اذا كانت قيمته (٠,٧٠) فأكثر . (William, 1966,p:22)

= الصيغة النهائية للمقياس

بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية الخاصة بالمقياس وفقراته، أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق .

= التطبيق الاجرائي للتجربة

١- نفذت التجربة على طالبات مجموعتي البحث ابتداء من تاريخ ١٥/١٠/٢٠٢٥ ولغاية ١٧/٢٠٢٥/١٢

٢- درست الموضوعات البلاغية لعينة البحث وفقاً للخطط التدريسية المعدة من قبل الباحثة .

٣- بتاريخ ٢١ / ١٢ / ٢٠٢٥ طُبِق الاختبار التحصيلي البلاغي على عينة البحث وبوقت واحد.

٤- بتاريخ ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٥ طُبِق مقياس الاتجاه على عينة البحث وبوقت واحد .

- الوسائل الاحصائية

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (spss اصدار 28) لمعالجة البيانات احصائياً .

الفصل الرابع

عرض نتيجتي البحث وتفسيرهما، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

أولاً : عرض النتائج

١- للتحقق من صحة الفرضية الأولى، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين

مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار

البعدي ملحق (٢) فجاءت النتيجة كما موضح في جدول (٦)

جدول (٦) نتيجة الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البلاغي البعدي

المجموعة	حجم العينة	س	ع ^٢	قيمتا T		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٤,٥٥	٣,٢٦	٧,٠٨	٢	دالة احصائياً
الضابطة	٣١	١٠,١٦	١,١٣			

يبين جدول (٦) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٧,٠٨) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- وللتحقق من صحة الفرضية الثانية، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه نحو البلاغة، فجاءت النتيجة كما موضح في جدول (٧) .

جدول (٧) نتيجة الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه نحو البلاغة

المجموعة	حجم العينة	س	ع ^٢	درجة الحرية	قيمتا T		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢٢,٢٣	١٥,١٥٦	٥,٤٥١	٢	دالة احصائياً	
الضابطة	٣١	١٧,١٣	١١,٩٧٩				

يبين جدول (٧) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥,٤٥١) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في مقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية .

- حجم الاثر للتحصيل البلاغي

استعملت الباحثة معادلة مربع ايتا للكشف عن حجم أثر المتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل البلاغي)، وعن طريق المعادلة السابقة تم التوصل الى أن قيمة (η^2) بلغت (٠,٤٥٥) وعند مقارنتها مع القيم المعيارية لمقدار قيمة حجم الاثر وتأثيره، تبين أن حجم الاثر كبير جداً، مما يدل على ارتفاع مستوى التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد اجراء التجربة وادخال المتغير المستقل، و جدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) حجم الاثر للتحصيل البلاغي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة T	درجة الحرية	قيمة ايتا (η^2)	حجم التأثير
استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي	التحصيل البلاغي	٥٠,١٢٦٤	٦٠	٠,٤٥٥	كبير جداً

- حجم الأثر لمقياس الاتجاه

استعملت الباحثة معادلة مربع ايتا للكشف عن حجم أثر المتغير المستقل في المتغير التابع (مقياس الاتجاه)، وعن طريق المعادلة السابقة تم التوصل الى أن قيمة (n^2) بلغت (٠,٣٢٤) وعند مقارنتها مع القيم المعيارية لمقدار قيمة حجم الاثر وتأثيره، تبين أن حجم الاثر كبير جداً، مما يدل على ازدياد نسبة الاتجاه نحو مادة البلاغة لدى طالبات المجموعة التجريبية، بعد اجراء التجربة وادخال المتغير المستقل وجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) حجم الاثر لمقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة T	درجة الحرية	قيمة ايتا (n^2)	حجم التأثير
استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي	الاتجاه	٢٩ و ١٣	٦٠	٠,٣٢٤	كبير جداً

ثانياً : تفسير نتيجتي البحث

تعتقد الباحثة أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، والاتجاه نحو المادة، يمكن أن يعود إلى واحد أو أكثر من الاسباب الآتية :

(١) إن استعمال استراتيجية على وفق التعلم الموقفي ساعد طالبات المجموعة التجريبية على زيادة الثقة بأنفسهن في قدرتهن على المناقشة والحوار والتوصل إلى الحلول والتفسيرات المنطقية المناسبة .

(٢) ان تدريس موضوعات البلاغة على وفق هذه الاستراتيجية القائمة على التعلم الموقفي، خلق مناخ اجتماعي ونفسي وتربوي ملائم للتعلم الفعال مفعم بالثقة المتبادلة بين المدرسة والطالبات وبين الطالبات أنفسهن بما يؤدي إلى تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة .

(٣) طبيعة هذه الاستراتيجية القائمة على التعلم الموقفي اسهم في زيادة تحصيل الطالبات (المجموعة التجريبية) من طريق توفير مواقف تعليمية تعلمية لهن نقلتهن من حالة الاستقبال المباشر للمعلومات الى باحثات عنها مما اسهم في انتقال أثرها على ادائهن في الاختبار البعدي للبلاغة وخلق الاتجاه الايجابي نحوها .

- الاستنتاجات

١- فاعلية الاستراتيجية القائمة على التعلم الموقفي في رفع الكفاية التدريسية .

٢- أثبتت الاستراتيجية القائمة على التعلم الموقفي فاعليتها في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ضمن الحدود التي أجري فيها البحث بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة .

٣- أسهمت هذه الاستراتيجية في جعل الطالبات محور العملية التعليمية إذ يؤدي ذلك الى التفاعل الايجابي والمشاركة الفاعلة أثناء التدريس، وخلق اتجاهات ايجابية للطالبات نحو تعلم المادة .

- التوصيات

- ١- تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على توظيف هذه الاستراتيجية القائمة على التعلم الموقفي في تدريس الموضوعات البلاغية .
- ٢- إقامة دورات وندوات مستمرة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها من أجل اعلامهم بكل ما هو جديد في الاستراتيجيات التدريسية التي تقوم على تحسين وتطوير تحصيل المتعلمين في فروع اللغة العربية وتكوين اتجاهات ايجابية لديهم اتجاهها .
- ٣- الافادة من الاستراتيجية القائمة على التعلم الموقفي في تدريس الموضوعات البلاغية في المرحلة الاعدادية لما له أثر في التحصيل والاتجاه الايجابي نحوها لدى المتعلمين .

- المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على أثر الاستراتيجية القائمة على التعلم الموقفي في متغيرات تابعة أخرى مثل (التفكير الناقد، الاحتفاظ وانتقال اثر التعلم، وغيرها) .
- ٢- اجراء دراسة مقارنة بين هذه الاستراتيجية واستراتيجيات أخرى في التحصيل والاتجاه نحو المادة .
- ٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى وفي مراحل دراسية مختلفة

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم

أولاً : المصادر العربية

- ١- ابن فارس، أبو الحسن أحمد، (١٩٩١) معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، المجلد الاول، دار الجيلا بيروت .
- ٢- ابن منظور، جمال الدين، (٢٠٠٥) : لسان العرب، المجلد الاول، دار صادر، بيروت .
- ٣- ابن منظور، جمال الدين، (٢٠١١) : لسان العرب، ج١، دار المعارف، القاهرة .
- ٤- ابراهيم، بسام عبدالله طه، (٢٠٠٩) : التعلم المبني على حل المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان .
- ٥- ابو حماد، ناصر الدين ابراهيم، (٢٠١١) : اختبارات النكاء الدليل والمرجع الميداني، عالم الكتب الحديث، الاردن .
- ٦- أحمد، محمد عبد القادر، (١٩٨٨) : طرق تعليم الادب والنصوص، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
- ٧- اسماعيل، بليغ حمدي، (٢٠١٣) : استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج، عمان .
- ٨- أمبو سعيد، عبدالله بن خميس، وهدي بنت علي الحويصرة، (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط، دار المسيرة، عمان .

- ٩- الباوي، ماجدة، وثاني الشمري، (٢٠٢٠) : *توظيف استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب عمليات العلم، دار الكتب العلمية، مصر .*
- ١٠- التيان، ايمان اسعد محمد، (٢٠١٤) : *أثر استخدام استراتيجيات الفورمات والتدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير التأملي عن العلوم للصف الثامن الاساسي بغزة، جامعة الازهر، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة .*
- ١١- حسين، عبد القادر، (١٩٨٤) : *فن البلاغة، ط٢، عالم الكتب، بيروت - لبنان.*
- ١٢- حمدان، محمد، (٢٠٧) : *معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، عمان .*
- ١٣- الخشاب، شذى شاكر أحمد، (٢٠٤) : *تقويم أداء فريحي مؤسسات اعداد المعلمين في ضوء كفاياتهم المهنية في مدينة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق .*
- ١٤- الهفاجي، عدنان عبد طلال، (٢٠٠٤) : *أثر استخدام الآيات اقرآنية (امثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة) .*
- ١٥- الخفاجي، محمد عبد المنعم، (١٩٩٥) : *مدارس النقد الادبي الحديث، الدار المصرية، القاهرة .*
- ١٦- الخوالدة، ناصر أحد، ويحيى اسماعيل، (٢٠١١) : *المناهج اسسها ومدخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها، دار زمزم، عمان .*
- ١٧- الدليمي، طه علي، وكمال محمود، (٢٠٠٤) : *أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، بغداد .*
- ١٨- الركابي، جودت، (٢٠٠٩) : *طرق تدريس اللغة العربية، ط٢، دار الفكر، دمشق - سوريا*
- ١٩- زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز، (٢٠١١) : *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي .*
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (٢٠١٥) : *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، بغداد .*
- ٢٠- زهران، حامد عبد السلام : (٢٠٠٢) : *الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة .*
- ٢١- زيتون، عايش محمود، (١٩٩٤) : *أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمان .*
- ٢٢- زيتون، كمال، (٢٠٠٨) : *تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية، عالم الكتب، للطباعة والنشر .*

- ٢٣- السعدي، كوثر ماجد عبد الهادي، (٢٠٢١) : أثر انموذج (4E×2) في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق والاتجاه نحوها، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٢٤- سمك، محمد صالح، (١٩٩٨) : فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢٥- شحاته، حسن، وزينب النجار، (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٢٦- ضريبة، محمد عصام، (٢٠٠٨) : طرق وأساليب التدريس الحديثة، دار أحمد راعي، عمان
- ٢٧- الطائي، سيف اسماعيل ابراهيم، (٢٠٠٥) : أثر استخدام انموذجي برونر وجانيه التعليمين في اكتساب طرب الصف الخامس الادبي للمفاهيم اللاغية واستبقائها واتجاهاتهم نحو البلاغة، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .جامعة الموصل، كلية التربية.
- ٢٨- الظاهر، زكريا محمد وآخرون، (٢٠٠٢) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٤، دار الثقافة للطباعة، عمان .
- ٢٩- عامر، احمد محمد، (٢٠٠٨) : اصول علم النفس العام في ضوء الاسلام، دار الشروق، عمان.
- ٣٠- عبد الرزاق، احسان عدنان، (٢٠١٤) : اثر انموذجي بوستر والتعلم التائي في تحصيل مادة البلاغة والاتجاه نحوها لدى طلاب الخامس الادبي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) . الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية .
- ٣١- عبد عون، فاضل ناھي، (٢٠١٢) : طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- ٣٢- عبيدات، محمد، وآخرون، (١٩٩٩) : المدخل الى فلسفة الجمال، مكتبة مدبولي، القاهرة .
- ٣٣- عطا الله، ميشيل كامل، (٢٠٠٢) : طرق وأساليب تدريس العلوم، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان .
- ٣٤- عطية، محسن علي، (٢٠٠٩) : الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان .
- ٣٥- عفانة، عزو، ويوسف الحسين، (٢٠٠٨) : التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبيين، آفاق للنشر والتوزيع، عمان .
- ٣٦- العيسوي، عبد الرحمن، (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان .

٣٧-الغانمي، مرتضى عباس حسن ، (٢٠١٤) : *اثر استراتيجية (فكر، شارك، زلوج) في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة البلاغة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، (رسالة ماجستير غير منشورة) .*

٣٨-كماش، يوسف لازم، وعبد الكاظم جليل حسن، (٢٠١٨) : *سيكولوجية التعلم والتعليم، دار الخليفة للصحافة والنشر، عمان .*

٣٩-اللبودي، منى ابراهيم، (٢٠٠٣) : *الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، مكتبة وهبة للنشر والتوزيع، القاهرة .*

٤٠-محمود، ابراهيم، وسماح صابر، (٢٠٠٠) : *مدخل في علم النفس التعليمي، دار المعرفة الجامعية، مصر .*

٤١-مرسي، حمدي، (٢٠١٠) : *فاعلية استراتيجية مهنية على التعلم الموقفي في علاج صعوبات التعلم الخاصة بالمشكلات اللفظية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة ابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٢٦)، عدد واحد .*

٤٢-النوراني، الشيخ مصطفى، (ب،ت) : *قواعد البلاغة، مكتبة أهل البيت، قم - إيران .*

٤٣-الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي وفائزة محمد فخري العزاوي، (٢٠٠٥) : *تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .*

٤٤-الوائلي، سعاد عبد الكريم، (٢٠٠٤) : *طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان - الاردن .*

٤٥-وزارة التربية، (٢٠٠٨) *منهج الدراسة الاعدادية، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، بغداد، العراق .*

٤٦-يعقوب، نشوان، (١٩٨٤) : *اتجاهات معاصرة في منهج واساليب طرائق تدريس العلوم، مؤسسة الرسالة، بيروت .*

المصادر الاجنبية :

- Ebel, Robert , L(1972) : *Essentials of Educational measurement* , 2nd ed. En glewood cliffs, W.J.

- Henning , p-(1998) : *Everyday cognition and sitliated Learning in son assen, D.(Ed). Handbook of Research on Edu cational communic atios and Technology (2nd-Ed) New york: simon, Schuster .*

- Hoppe , H.u.(1943) : *cognitive apprenticeship : The emperors new method? A polemical reaction to the debate on situated cognition and cognitire apprenticeship . sournal of Artificial .*

- William, D.H. (1966) : *Testing and Evaluation for the sciences*, California wads wrath publishing co .Inc.